

هو الذي يسيركم في البر والبحر! | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الاتقياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعد - [00:00:27](#)

وهوى وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى. بالنور والهدى والحق والضيق صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دواما سرمدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:00:47](#)

ان الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم - [00:01:07](#)

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق حديثي كتاب الله واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:01:37](#)

احدثت بدعة وكل بدعة ضلالة. اما بعد ايها الكرام فان الله عز وجل خلق الخلق اعبوده كما قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق - [00:01:57](#)

وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال الله تبارك وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو - [00:02:17](#)

هو رب العرش الكريم. ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. والله سبحانه وتعالى حين خلق الخلق ليعبده - [00:02:37](#)

جعل الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الخلق ملاذا يلوذون به. وملجأ يلجأون اليه وهو الله تبارك وتعالى. فان الله عز وجل قال للناس جميعا وقال لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وتوكل على الحي الذي لا يموت. وسبح بحمده. الله - [00:02:57](#)

تبارك وتعالى يقول وتوكل على الحي الذي لا يموت. فجعل الله عز وجل التوكل عليه سبحانه وتعالى على الحي الذي لا يموت لماذا؟ لان الانسان لا ينفك عن الاحتياج لله، تبارك وتعالى. الانسان لا ينفك عن الاحتياج لله، عز وجل، في كل - [00:03:27](#)

في وقت وحين. فلذلك جعل الله عز وجل التوكل عليه سبحانه وتعالى. وذكر الله هذا الاسم. هذا الاسم الكريم الحي ذكره في هذا الموطن وتوكل على الحي الذي لا يموت. لان الانس والجن يموتون. والانسان اذا ركن الى - [00:03:47](#)

غير الله عز وجل فلا بد ان ينتهي الذي ركن اليه الانسان. اما اذا ركن الانسان الى الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل هو الحي الذي لا يموت. لا يغيب سبحانه وتعالى. ولذلك كانت اعظم اية في كتاب الله عز وجل اية الكرسي - [00:04:07](#)

يقول الله تبارك وتعالى فيها الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. فالله تبارك وتعالى لا يغيب سبحانه وتعالى. ولا يشغله سؤال عن سؤال. قال الله تبارك وتعالى - [00:04:27](#)

كل يوم هو في شأن. يسأله من في السماوات والارض. من في السماوات والارض يلجأون اليه. يستغيثون به سبحانه وتعالى يتوكلون عليه جل جلاله وتقديست اسماؤه. قال الله عز وجل يسأله من في السماوات والارض. كل يوم هو في - [00:04:47](#)

في شأن. ولذلك عاب الله عز وجل على اهل الشرك انهم اذا ارادوا ان يخلصوا في دعائهم اخلصوا في دعائهم لله تبارك وتعالى. فاذا

انعم الله تعالى عليهم لجأوا الى غيره. قال الله عز وجل هو الذي - [00:05:07](#)

خيركم في البر والبحر. هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك. وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. ربنا سبحانه وتعالى يصور حال الناس هو الذي يسيركم في البر والبحر. هو المالك لهذا الكون سبحانه وتعالى. لا يجري شيء في هذا الكون الا -

[00:05:27](#)

تحت ارادته وعلمه وحكمته سبحانه وبحمده. هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك في السفن وجرينا بهم بريح

طيبة وفرحوا بها. ربنا يصور حال الناس ان - [00:05:57](#)

حال الناس في هذه الدنيا هم كأنهم في سفينة. سواء في البر او في البحر. لكنه يصور حال كفران بعض الناس ان الله عز وجل

يسيرهم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها - [00:06:17](#)

جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله مخلصين له الدين.

لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على - [00:06:37](#)

انفسكم متاع الحياة الدنيا. وفي قراءة يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع حياة الدنيا. يعني انت مهما عمرت مهما بقيت فانما

هي متاع. متاع الحياة الدنيا فقط. ثم الينا - [00:07:07](#)

فمرجعكم فنبتنكم بما كنتم تعملون. ثم ذكر الله عز وجل مثل الحياة الدنيا فقال انما مثل الحياة الدنيا الدنيا كماء انزلناه من السماء

فاختلط به نبات الارض. مما يكون الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض جخرها - [00:07:27](#)

واتزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا ان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون.

والله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى - [00:07:47](#)

كصلاة مستقيم. تأملوا هذه السوء هذه السورة ايها الكرام. ناس في الفلك في السفن والدنيا كلها عبارة عن سفينة ولزلك ربنا سبحانه

وتعالى قدم ذلك فقال هو الذي يسيركم في البر والبحر. يعني اياك ان تظن ان الله عز وجل - [00:08:07](#)

الذي ينجيك في البحر لا ينجيك في البر، سبحانه وتعالى. فربنا سبحانه وتعالى يؤكد على هذه القضية انه هو الذي يتسلط في البر

والبحر سبحانه وتعالى. هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة. هذه حال الدنيا -

[00:08:27](#)

في ايضا حال الدنيا كحال من يركب في السفينة. حال الدنيا كحال من يركب في السفينة. فالدنيا لا تدوم لاحد على حال الدنيا لا

تدوم لاحد على حال. يعني ما فيش حد يفضل في الدنيا مستقر اموره مستقرة. سواء كان مؤمن او كافر - [00:08:47](#)

لا يكون لا تكون اموره في الدنيا مستقرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لقد كان حقا على الله عز وجل الا يرفع شيئا في هذه

الدنيا الا وضعه. فالانسان اموره في الدنيا لا تكون دائما على خير. ولا تكون اموره في الدنيا - [00:09:07](#)

يا سعادة ولا تكون الامور في الدنيا على شقاء بل يتعرض الانسان في هذه الحياة الى فترة واخرى. فربنا يقول سبحانه وتعالى في

في حال هؤلاء الناس حتى اذا كنتم في الفلك. في السفينة وركوب السفينة اخطأ. لان الناس في السفينة - [00:09:27](#)

زي ما كان زي ما كان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه. لما كان ركب السفينة وهرب من النبي عليه الصلاة والسلام فقال قبطان

السفينة قال ايها الناس اعلموا ان الهتكم التي تدعون - [00:09:47](#)

لن تغني عنكم هنا شيئا. كل اللي انتم بتدعوه من دون الله مش هينفعكم هنا. ولن ينفعكم الا الذي في السماء سماء حينئذ قال عكرمة

والله لئن لم ينجني في البحر الا الله لان لم ينجني في البحر الا الله فلن - [00:10:07](#)

جنني في البر الا هو سبحانه وتعالى. فلذلك اسلم عكرمة رضي الله عنه وارضاه. علم انه هذه النجاة بيد الله سبحانه وتعالى. فاحيانا

الانسان ربنا سبحانه وتعالى يضطره يضطر الانسان الى نوع من البلاء لكي ينكسر - [00:10:27](#)

الى الله عز وجل. لكي يعلم ان نجاته لا تكون الا بيد الله تبارك وتعالى. وكلنا ايها الكرام تعرضوا لمثل هذه المواقف. يجد الانسان من

نفسه في بعض المواقف انه اضطر اضطر اضطراره انه يتبرج - [00:10:47](#)

من كل حول وقوة الا من حول الله عز وجل وقوته. حينئذ ينطلق قلبه قائلاً يا رب ينطلق قلبه قائلاً يا رب لانه عارف ان ما فيش حد هينجيه الا الله. فرينا بيضطر بعض الناس الى هذا الموقف. فمنهم من - [00:11:07](#)

يعلم مقدار عظمة ربه سبحانه وتعالى فيستمر على على عبادة الله عز وجل ومنهم من يرجع مرة اخرى اه فيكفر بالله تبارك وتعالى. فرينا سبحانه وتعالى يقول حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة. هو حياته مستقرة - [00:11:27](#)

امور مستقرة حينئذ لا يتذكر الله تبارك وتعالى. لا يعرف الله عز وجل في الرخاء. حينئذ الله عز وجل رحمة منه. رحمة من الله به يضطره الله عز وجل الى موقف لكي يعرف الله - [00:11:47](#)

الله تبارك وتعالى. لكي يتعرف على عظمة الله تبارك وتعالى. قال الله حتى اذا كنتم في الفلك. وجرينا بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا - [00:12:07](#)

انهم احيط بهم ظنوا يعني ايقنوا. خلاص لم يعد هناك مهرب. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله مخلصين له الدين. لان يعني انظروا الى هذا التعبير الاول. دعوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له - [00:12:27](#)

الدين. يعني هو لم يعتمد على اي احد الا الله تبارك وتعالى. الحقيقة الانسان لما بيلجأ الى الاسباب الدنيوية تأخذ بقلبه. هو مسلاً اصيب بمرض. او اصيب ببلاء. اي بلاء اصيب به - [00:12:57](#)

يصاب به الانسان فيلجأ القلب اولاً الى غير الله تبارك وتعالى. يروح يشوف دكتور يشوف واسطة يشوف اي تنجيه من هذا البلاء. فخذ هذا البلاء الى اشد. حينئذ يعلم الانسان من خلاصة قلب مخلصين. مخلصين له الدين. لان انجانا من هذه - [00:13:17](#)

نكونن من الشاكرين. فلما انجاه سبحانه وتعالى الله عز وجل يستجيب للمؤمن والكافر حال الاضطرار. يستجيب للمؤمن والكافر حال. حال الاضطرار. يحكي الامام ابو بكر ابن العاص رحمه الله تعالى ابو بكر بن عربي المالكي. يحكي قصة عجيبة. حصلت في بلد من بلاد المسلمين - [00:13:47](#)

ان قوما من الكفار ركبوا البحر واحاطوا بهذه البلد. البلد ديت على الساحل احاطوا بهذه البلد وسألوا المسلمين اللي هم في البلد ديت سألوهم الطعام والشراب الماء فالمسلمين دول راحوا لعلمائهم. ندي الناس دي ولا ما نديهمش؟ فقالوا لهم ما ينفعش. هيستعينوا بها على قتال - [00:14:17](#)

اخوانكم من المسلمين وابو بكر بن العربي كان في وقت الحملات الصليبية الاولى كان في وقت سيطرة الصليبيين على بيت المقدس. فابى اهل الاسلام اهل هذه البلد ابوا ان هؤلاء المشركين. قال ابو بكر بن العرب حتى اشفوا على الهلاك. يعني خلاص هيموتوا - [00:14:47](#)

فنشروا اناجي لهم. نشروا اناجيلهم وضجوا الى الله بالدعاء. خلاص ما هو تموت هو بحر والحصن بتاع المسلمين هم مش عارفين يفتحوه. فهيموتوا خلاص. فنشروا اناجيلهم وضجوا الى الله عز وجل بالدعاء والتضرع. يقول ابو بكر بن العربي فجاءت سحب وامطرت عليه - [00:15:17](#)

فقال علماء المسلمين وعبادهم واهل الاخلاص فيهم قالوا ان هذه تكون فتنة. احياناً ربنا سبحانه وتعالى احياناً ربنا سبحانه وتعالى هذا ربنا استجاب لهم لاجل اضطرارهم. لاجل اضطرارهم لا لاجل لا لاجل كفرانهم. وانما لاجل انهم اضطروا. واذا - [00:15:47](#)

اضطر الانسان فان الله يستجيب له. سواء كان مؤمن او كافر. سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. فقال علماء المسلمين قنا عباده واهل الاخلاص فيهم انها ستكون فتنة. ان المسلمين هيقولوا شوفوا اهم ادوا له كفار وربنا اداهم وربنا سبحانه - [00:16:17](#)

استجاب لهم ونحو ذلك. قال فقوموا فسوا الله عز وجل ان يمكنكم منهم. فنشروا مصاحفهم نشر علماء المسلمين مصاحف وخرجوا يلجأون ويجأرون الى الله تبارك وتعالى. يقول ابو بكر بن - [00:16:37](#)

فلما علم الله اخلاصه ارسل الله عز وجل عليه ريح عاصف فجعلت تلقي بالسفن تلقي بالسفن على الساحل. فيخرج هؤلاء الكفار فيقطعون اعناقهم. حتى نصرهم والله تبارك وتعالى نصر الله عز وجل اهل الاسلام على اهل الكفر. فانظروا ايها الكرام الى عظمة الى عظمة الاخلاص مخلص - [00:16:57](#)

صين له الدين. قال الله تبارك وتعالى في ذكر حال الناس فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. اوعى تفكر انك لما تبتعد عن الله تبارك وتعالى - [00:17:27](#)

ان هذا سيضر الله عز وجل شيئاً. انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا. او متاع الحياة الدنيا لكن ثم اينما مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون. انما مثل الحياة الدنيا - [00:17:47](#)

الدنيا كلها كماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى حتى اذا اخذت الارض حتى اذا اخذت الارض زخرفها. وازينت وظن اهلها انهم عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس - [00:18:07](#)

كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. ثم ذكر الله عز وجل حال اهل الايمان. وما ينبغي ان عليه من اقبال على دعاء الله عز وجل لهم. الله عز وجل يدعوك الى شئ. قال والله يدعو الى دار السلام - [00:18:37](#)

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. للذين احسنوا الحسن وزيادة. يعني الجنة والزياة هي النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. نسال الله عز وجل ان يرزقنا النظر الى وجهه الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا - [00:18:57](#)

وجوههم قطروا ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يبقى اذا - [00:19:17](#)

ايها الكرام من اهم ما يحرص عليه الانسان المؤمن ان يتعرف على الله عز وجل في الرخاء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك. الحديث المشهور. يقول النبي عليه الصلاة والسلام له تعرف الى الله في الرخاء - [00:19:37](#)

يعرفك يعرفك في الشدة. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. ولذلك كان انبياءك الله تبارك وتعالى من اكثر الناس لجوء الى الله. سورة الانبياء يعني سورة الانبياء المفروض لما احنا نسمع سورة الانبياء - [00:19:57](#)

يبقى هي السورة التي تتحدث عن عظمة الانبياء عن بلاء الانبياء في الدعوة الى الله. عن جهد هؤلاء الانبياء عن الثناء على هؤلاء الانبياء. لكن شف الانبياء تذكر ذلة الانبياء لله عز وجل. دعاء الانبياء لله تبارك وتعالى. اطراح الانبياء بين يدي - [00:20:17](#)

اي الله عز وجل سبحانه وتعالى. ايوب الذي قال لربي اني مسني الضر. ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. زكريا وزوج - [00:20:37](#)

زكريا صلوات الله وسلامه عليه اذ قال لربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى اصلحنا له وزوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. هؤلاء هم انبياء الله تبارك وتعالى. في اول - [00:20:57](#)

سورة مريم ربنا سبحانه وتعالى يقول كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني. واشتعل الرأس - [00:21:17](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الله اكبر. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. يقول يا رب انا لم اشق بدعائك قط. ما دعوتك يا رب فشقيت بهذا الدعاء قط. وقال ابراهيم النبي - [00:21:37](#)

صلوات الله وسلامه عليه. ابراهيم ابو الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. يقول الله عز وجل عنه واعتزلكم وما تدعون بدون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلهم وما وما - [00:21:57](#)

يدعون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال لابيهِ وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. وقال له انه كان بي حفيا - [00:22:17](#)

سبحانه وتعالى وجل جل جلاله وتقدست اسماؤه. لذلِك ايها الكرام اللي يتأمل في القرآن الكريم يجد دعاء الانبياء لله عز وجل. بل يجد ايضا دعاء لله تبارك وتعالى. لما قام فتية اهل الكهف اذ قاموا فقالوا قالوا ايه؟ قالوا - [00:22:37](#)

بلسانهم وبلسان حالهم ومقالهم. ربنا رب السماوات والارض. لن ندعو ومن دونه الها لقد قلنا اذا شططا. قالوا لربهم هيا لنا من امرنا رشدا. هيا لنا من امرنا رشدا هذا هو لجوء الصالحين لله تبارك وتعالى. مريم عليها الصلاة والسلام ورضي الله عنها. لجأت الى ربها

تبارك وتعالى - [00:22:57](#)

تعال لجأت الى الله عز وجل قالت قال الله عز وجل في سورة مريم عليها السلام قال الله تبارك وتعالى عنها واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. فاتخذت من دونهم حجابا فارسلت - [00:23:27](#)

اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا. ام مريم - [00:23:47](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها. حكى الله عز وجل عنها في سورة ال عمران ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال الله عز وجل اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني - [00:24:07](#)

انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى. والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيدتها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربهما بقبول حسن. وانبتها نباتا حسنا وكفنها - [00:24:27](#)

اياه كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق ومن يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه. هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من - [00:24:47](#)

ذرية طيبة انك سميع الدعاء. فناده الملائكة فلا بد ان تعود نفسك ان تلجأ الى الله تبارك وتعالى. ان تسأل الله عز النبي عليه الصلاة والسلام يقول الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. فعود نفسك انك انت تعود نفسك دائما ان - [00:25:07](#)

تدعو الله تبارك وتعالى ان يكون لك ورد من سؤال الله عز وجل. ان يكون لك ورد من التقرب الى الله عز وجل بالدعاء. ان ترفع يديك الى الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل يرفعك بهذا الدعاء. الم يقل الله تبارك وتعالى عن يونس عليه الصلاة - [00:25:27](#)

والسلام فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. الم يقيم عليه الصلاة والسلام ليلة بدر. حتى سقط رداؤه صلوات الله وسلامه عليه. وقال له ابو بكر يا رسول الله بعض مناشدتك ربي - [00:25:47](#)

ربك فانه منجز لك ما وعد. يعني قال له يا رسول الله حنانيك. النبي عليه الصلاة والسلام ظل يبتهل الى الله عز وجل قل ويرفع يديه صلوات الله وسلامه عليه لله تبارك وتعالى. ويسأل الله عز وجل ان ينصره. ويقول لله تبارك وتعالى ان تهلك هذه العصاة لا -

[00:26:07](#)

تعبد في الارض. لذلك عود نفسك انك انت تلجأ الى الله. انك انت تسأل ربك تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيدي المرسلين. نبينا محمد -

[00:26:27](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللجوء الى الله تبارك وتعالى من سمات الصالحين -

[00:26:47](#)

قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله اهو نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. اللجوء الى الله عز وجل يجعلك عزيز النفس. يجعلك مطمئن - [00:27:07](#)

قلب يجعلك سابت الانسان الذي يلجأ الى الله عز وجل يكون ثابتا. لانه لا لانه يعلم ان لا احد يتصرف في كون الله عز وجل الا باذنه. لما ابراهيم عليه الصلاة والسلام امسكوه وارادوا ان يلحقوا له في النار يقول بعض - [00:27:27](#)

ان سيدنا جبريل عليه السلام قال لابراهيم صلوات الله وسلامه عليك هل لك حاجة؟ قال اما اليك فلا. واما ما الى الله فحسبي الله ونعم الوكيل. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا مدخنين بالجراح هو واصحابه صلوات الله وسلامه عليه - [00:27:47](#)

جاء اليه من يخبره ان ابا سفيان قد جمع العدة له. فقال عليه الصلاة والسلام حسبنا الله ونعم الوكيل قال لهم الناس ان الناس ابو سفيان واصحابه قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم خافوا منهم. قالوا حسبنا الله ونعم - [00:28:07](#)

نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لكن الانسان يا اخوانا لابد ان يعود نفسه ان يلجأ الى الله عز وجل دائما. ان يخلص لله تبارك

وتعالى في احلك الاوقات لابد ان تسأل الله عز وجل. لكن النبي عليه الصلاة والسلام علمنا دعاء الكرب. ودعاء الكرب - [00:28:27](#)
في عبارة عن ثناء على الله. الانسان اذا اصيب بهم او اذا اصيب بكرب او اذا اصيب بحزن. قال لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب العرش الكريم. لا اله الا الله رب السماوات والارض. وما بينهما ورب العرش العظيم. لذلك العلماء يقولوا ان ده مش دعاء -
[00:28:47](#)

وانما هذا ثناء على الله عز وجل. فقال سفيان الا الم تسمع قول امية ابن ابي السلط الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك؟ ان شيمتك
الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء - [00:29:07](#)
اذا اثنى عليك المرء يوما يعني واحد يقول لك مسلا ربنا يخليك ربنا يصلح حالك ربنا يبارك لك في يومك. هو لا يحتاج ان هو يطلب
منه مباشرة فكذلك رب العالمين سبحانه وتعالى وهو اعظم ولله المثل الاعلى. اذا اثنى عليه الانسان فان الله عز وجل يعطيه -
[00:29:27](#)

ولذلك في سورة الفاتحة سورة الفاتحة كلها دعاء. سورة الفاتحة اللي هي اعظم سورة في القرآن كلها دعاء. اولها دعاء ثناء على الله
عز وجل واخرها دعاء باعظم مطلوب من الله. الحمد لله يا رب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما
لك يوم الدين - [00:29:47](#)

هذا الثناء على الله عز وجل. ثم اعلان العبودية لله. اياك نعبد واياك نستعين. ثم الطلب من الله عز وجل. اعظم المطلوب يطلبه الانسان
من الله اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لذلك عود نفسك - [00:30:07](#)
انك انت تلجأ الى الله. تلجأ الى الله عز وجل اولاً. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم اصحابه الاستخارة. كان سيعلم اصحابه
الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن. كان يحفظهم دعاء الاستخارة عليه - [00:30:27](#)

الصلاة والسلام الاستخارة يا اخوانا مش مجرد انك انت مش مجرد هي كده بتستشير ربنا لأ. الاستخارة هي اللجوء الى الله عز وجل.
هي طلب المدد والعون من الله تبارك وتعالى. طلب ان ربنا سبحانه وتعالى يختار لك الخير وانت لا تنفك عن - [00:30:47](#)
الاحتياج لله عز وجل. انت عبد ضعيف تحتاج ان تستخير الله تبارك وتعالى في كل شؤونك وفي كل احوالك. ولذلك شرع الله عز
وجل دعاء الاستخارة حتى يقولوا ان مش لازم لو الانسان مش قادر يصلي مش لازم يصلي. وانما يدعو الله عز وجل. يسأل الله تبارك
وتعالى. كان بعض اصحاب النبي - [00:31:07](#)

صلى الله عليه وسلم لما اخذ النبي عليه الصلاة والسلام الا يسألوا احدا شيئا. ما يطلبش من حد حاجة خالص الا الله. كان احدهم اذا
سقط فالصوت يعني العصاية اللي بيضرب بها اعزكم الله الحمار الذي يركبه كان احدهم اذا سقط منه السوط - [00:31:27](#)
لم يسأل احدا ان يأتي ان يأتي به من شدة تعظيمهم لامر النبي عليه الصلاة والسلام. فنحن الى الله عز وجل. نحتاج الى الله تبارك
وتعالى في كل وقت وحين. نحتاج تحتاج انت واحتاج انا ان نرفع ايدينا الى الله. ان نسأل الله عز - [00:31:47](#)

عز وجل ان نقول يا رب خلي عندك نوع من انواع الدعاء الثابت اليومي. انك انت تسأل الله سبحانه وتعالى ترفع يديك الى الله تبارك
وتعالى تطلب من الله عز وجل وبخاصة في اوقات الاجابة. اخر ساعة في وقت الجمعة. اخر ساعة يوم الجمعة من اوقات الاجابة.
الثالث - [00:32:07](#)

الآخر من الليل في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذه الاوقات بين الاذان والاقامة. هذه الاوقات تسأل الله تبارك
وتعالى فيه ما يكونش همك وانت ساجد سبحان ربي الاعلى! سبحان ربي الاعلى! سبحان ربي الاعلى! الله اكبر! طول شوية واسأل
الله عز وجل انت احوج ما تكون ان تطلب - [00:32:27](#)

من الله عز وجل. تطلب من الله عز وجل الدنيا والاخرة. والاخرة خير وابقى. تطلب من الله عز وجل كل ما تريد وتعالى فان الله عز
وجل بابه مفتوح وعطاؤه لا ينفد. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا امسكنم خشية - [00:32:47](#)

انفاقي وكان الانسان قطورا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واصرفنا في

00:33:07 - امرنا. وثبت اقدامنا -

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بقي اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك -

00:33:27

00:33:47 - عندنا واقم الصلاة -